














● جاعت الإثاث  
لكي تعيش...

## زوجة المنجد

A black and white portrait of a man with dark, short hair, looking directly at the camera. The image is grainy and has a high-contrast, almost stencil-like quality. The man's face is the central focus, with his eyes, nose, and mouth clearly visible. He appears to be wearing a dark jacket or shirt. The background is light and textured.



● أحاله المرض

● **أحاله المرض**  
لهيكل عظمي

كانت حياته حياة عادية جداً، بسيطة جداً... يخرج مع سماعه أنظار الآلاف يحمل معه عدة السكينة على بيوت الخبز الشعبي الذي يمكنه من صياحه... عوائل الكروبيين ويعود في آخر النهار إلى زوجته وأولاده العشرة فلما أصبح برفله يصعد الله في السطح...

**هذه المزال**

عمر الزهور .. تتسم بسحرة من  
صليب .. وهو مرض يرض شفاؤه  
صعبة بما يشبه التسلب في  
ورغم مرض عليل هذا فقد  
الضحة .. تلهم حياة تستعجز بها  
التسلب الذي يمكس بتساقها

ولكن القدر لم يشركه بغير  
الحيث السببية المتواضعة بل دام  
المرض ولم يتصلح جسده الضعيف  
بإقواء وسطه فصابا مرض .. الدبر  
العين التي اتصت بحرية وشباب  
صهورا .. أو يظاير صله .. اقتد  
السلطان .. الضعفاء من .. الواسطات  
صحة الضعيف وأحاله إلى صبح وجدي  
وهيكل عظمي .. وأصبح قلعا في الزلا  
الخمسة في عيشون ؟ .. وقد  
زفة الزوي واستطاع أن يحصل  
علاج مجاني من أحد المستشفيات  
العامية بعد أن أرسله أحد الأطباء  
مركز العلاج .. النمل .. وصرف له المال  
مساعدة ولكن كسرها عشرة جنيهه  
شبرا ولكن كيف يعيش بهذه الجنيه  
القليلة ؟ وكيف يصفو الزلاذه  
ويهم ؟  
وإذ انهمض الضعيف في العدم  
خاضع أنهم أطفال صغار يحتاجون  
العناية وقد كان يطمئن أن يرضى  
بحال لهم مستقل صديق .. وهو ك  
أشرف عليه الجيران أن يلقى لهم  
بأعمال يتعلمون منها حرفة .. وأر  
خطايا إلى كيلة القدر وعلى مساهمة  
قليل لم يمهله المرض حتى ي  
وصلت

وأعطت القدر خمسمائة جنيه  
أنه سيشتري منها شالاجا مشهورا  
يخلص بجوارها ومن أرسلها سب  
أولاده ويربي زوجته .. ويؤام  
لأنقاذ ما تبقى من صحة في جس  
المرض



تصوير : « اليكس »

الست فضيلة .. لن ننام  
على البلاط .. بعد اليوم

فضيلة عثمان امرأة تولى زوجها العامل البسيط وكان يعمل بالعمية في قرية  
معتزل بمحطته فكر الشيخ وتزوجها ابنة . وقد أوفى ملتوية وعاشا متعصرا  
خلقاً أن الله القليل بها وهي سيدة عجوز في سن السبعين من عمرها . يبدو على  
وجهها سمات الخن والأسى ، ذابت بها الحياة بعد وفاة زوجها  
وتركت الحياة التي تسكنها بالبلدة وباعت أمثالها لكي تعيش . واستأجرت حجرة  
الحلال إلى الله للقرن لها وهي .  
تقابلت مع فقيرة على منة وصرفت  
بالروايات إلى جانب صرف ياتلث به  
تحتاج إلى رزق مسموع يمسها من أي لاء  
لدى الرزق . وقادتها إلى جوار  
مقبل العمى على نقول أنها إستأجرت  
الحجرة منذ ٤ شهور وإيجارها خمس  
جنيهاً . ولكن أي لاءها مهمومة  
عنها موع . وسألتها ماذا تريد من  
للة القران وقد شرأه مرة وألصقت  
حتى تمام عليها . وقصصت من حزن  
الشقاء . وقالت أنها صعبة على  
الروايات من بلاد العمى . قدمت إلى  
القرية منذ ١٧ عاماً إلى الست ففعلت  
مسألة منها الرزق والموتة والصلوات  
تزوج بها بيرة يلاط حرجها وتسرعت  
بها أرضا الضعيف من كثرة النسيب  
وأرجأ

● بنت فضيله ، تشتري

**دولاب وسرير وند  
« لمياء » فتاة قـ**

بهاء منصور، أحمد بسويق . من الغزال مركز قاوس بمحافظة الشرقية  
الطبيعية التي يشق الأراجيح مخرجاً بالأسى والشظفة في صلبه يمر  
خبرى السمير - صديق كيلة القبر - خبرى السمير  
يا أسلمة منتهى من هنا يقول الطبيب الكبير - صديق كيلة القبر - خبرى السمير  
على تملؤك تجارة - كيلة قهيدة - بداعها الأمل الذي لم يرأبها أبداً  
من الغنات - مثل سنها غير أن قسوة القبر حرمتها من حقها الطبيعي بس  
حزنها

بهاء - الأخت الكبرى لتسعة أشقاء  
فلاح يعمل في الحقل لقاء أجر  
يعيشون في بيت ريفي غني عما به  
ورفت واسأل - فهم يترشون  
و يلبثون بكافة صولية علاما  
والترق يفسعون ملاسهم في  
و كراتين من القوق المقوس وق  
بريتي التين يتكسبون ويحرمون  
كيلة الريدن - لا تستطيع لبهاء  
م منهم فهي تحتاج لسمتها الى  
سدا قياما وجلسا - وسيرا على  
و ياتلها اقاموا لها مصيبة من  
التي كى تستطيع أن تضطجع  
اذا أنها عازمة على الرقاد على  
حيث لا تتكمن من تني سهاها  
سلات لبهاء ست رسائل الى لبهاء  
تستجد بها أن تعالجها ، وأن  
لها دولاً تحفظ في ملاس  
والجيرة دون تلة الضرات  
وسيرا تنام على فهي لا تستطيع  
على الاربع مع باقي أختوها .  
لبهاء حالها والظروف التي  
فيها مع أختها بالدموع التي

● امیاء، مجلس علی  
لشقی، سم و احسن

ويعلم من هنا الهلاك. وقبل أن تستمر  
لماذا لم يرد برقي نفسه؟ البصيرة العظيمة  
للشيوخ والشيوخ والأطفال سبب  
لها ٤٠٠ جنينة للشيوخ والأطفال والسادة  
المطولين. أما العلاج فتطرحه على  
الخبر

موسى طنطاوي

●○○○○○○○○●

**غيبه ليتزوج عريس «المقطعة»**

[illegible]

اليوم .. مع الباعة وفي الأسواق والمكتبات

الجمي المنحيه

د. عبد العزيز بن محمد

[illegible]

تأملت ليلة القدر على موعد من مدرس ابتدائي يمددني اباالورث الطالب  
معي على المدرس الشاب .. وكما تلباس يتسرب الى نفسي .. الى الجنين  
لا شيء لا تكاد تتلقى لواجهة الاحتياطي الضريبة للحمية في  
يهدد كيان وجوده .. ولكن لحقت به ليلة القدر في قرية « الملحقه  
وتخطو به خطوات في طريق الاستقرار والهناء والزواج .. فصدت له عرق  
لباساً من عاتق جنه من نعمها مساعده من ليلة القدر التي قدمت من عرق  
تقليات التشديد وشراء مايريد من ادوات المطبخ لعلى الزوجية.

لم يصدق ما هو سالم غريس المملوك عيني، وهو يتلقى  
تصويره مصطفي علي

ليشمل فقره النوم التي طليا من ليل  
القدر، وتوقفت بنا السياره ام  
معرض موبيلات برالويدي بشارع  
البنير امام جدي شديدي، و اخلا  
ما هو لولا يضلث ثالا مرسى  
٢٠٠ ستمتير عرضه ١٤٠ م وكم  
يلى، وتقالل اذكار كركي عرس  
شيعه صاحب المعروض بشيعة  
ع ٢٠٠ جنيه من ليل القرفة مساه  
نه في اسامه قدر ليل القرفة  
وسملت ليل القرفة ٢٠٠ جنيه  
لاستكمال احتياج فقره النوم لتد  
مزيه ومخدين ولحاف المبرير وم  
ومخدين ومخدين ليل القرفة، و  
ماحتاجه من لوازم الميكن.

محمد زعرع

على مسافة ١٠٠٠ كيلو متر جنوب  
لمرکز اسوان . كانت ابواب الدنيا  
الغمامة والأربعين التي يتقاسمها  
مستوياتها . . . وأصبح شبح القروض  
يتأخذ بيده وثقله من غياض ومخا  
ثوم شرع صاحب معرض موبيلات  
النوم للمدرس الشاب ٢٠٠ جنيه له

[illegible]

١٠ - بعد من نهاية اطلاق النار في الجنوب  
والجنوب الغربي. وبدون ان يعد المساء  
بين قرية - المنطقة - التي يعيش فيها  
المدني والقاضي نعتت في ال السوراني  
بان رسالته لاتصل الى اليد القدر . و  
وصلت في وقت المساء الساعة الكلية  
القدر او شجعتهما في الصبية والمناظرة  
عن احوالهم وصاحبها . هكذا  
الطبيب في رسالته الساخنة مدونة  
رسالة في بداية الصيف . هكذا قال  
سوراني في استأنتها مصطفى أمين .

**اولاد الزوج**  
**الشارب !**

[illegible]

**الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل**  
قناة السويس العالمية

[illegible]

**المجموعة الأولى (مشتريات عامة) :**

- ١- خدمات معدنية .
- ٢- أسبلة ومواد خام .
- ٣- زبائن ومصنوعات معدنية .
- ٤- عود ميكانيكية ومعدنية .
- ٥- مطبوعات ومطبوعات معدنية .
- ٦- مواد التغليف والمواد الخام .
- ٧- قطع معدنية ومعدنية .
- ٨- قطع معدنية ومعدنية .

**المجموعة الثانية (التصنيع المخصص) :**

- ١- أجزاء معدنية للدرجات .
- ٢- المواد المعدنية والمواد .
- ٣- أجزاء معدنية للدرجات .
- ٤- مواد معدنية ومعدنية .

**المجموعة الثالثة (عقارات) :**

- ١- عقارات نقدية .
- ٢- عقارات للمساكن .
- ٣- عقارات تجارية ومعدنية .





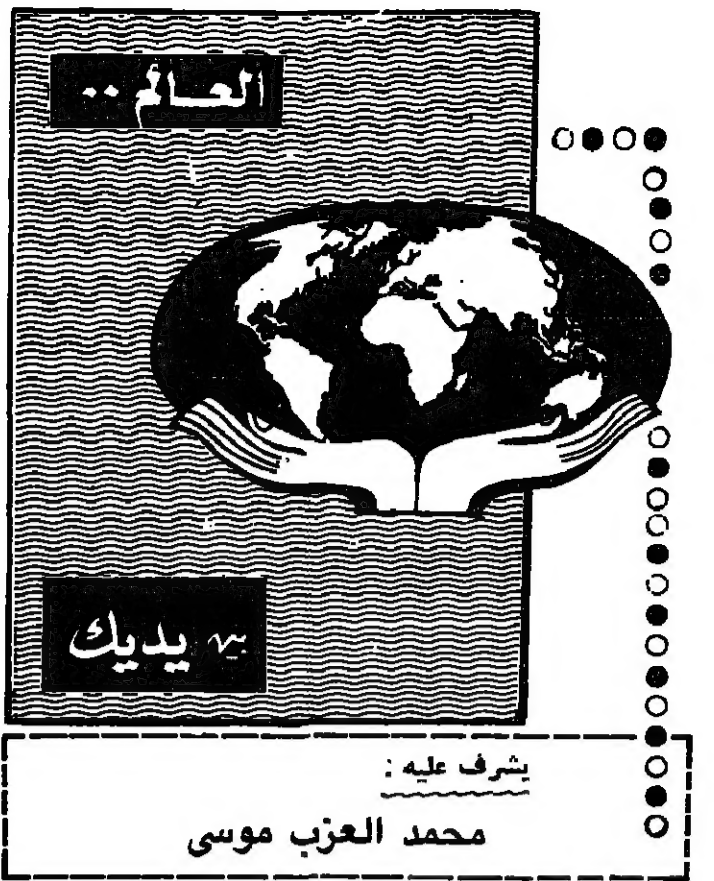












بشر عليه :  
محمد العزب موسى



فادهايم  
استشارة النصر

## فوز فادهايم هزيمة للصهيونية

بعد معركة غير متكافئة أصبح كورت فادهايم (٦٧ عاما) سكرتير عام الأمم المتحدة لعشر سنوات ومرشح حزب الشعب المحافظ رئيسا للنمسا لست سنوات قادمة . وقد كان خصم فادهايم الفاضل هو كورت شتاينر مرشح الحزب الاشتراكي . لكن خصمه الحقيقي الذي نزل هذه الانتخابات كان المؤتمر اليهودي العالمي الذي أراد ربطه بأي طريقة بجرائده النازي التي ارتكبت في منطقة البلقان في الحرب العالمية الثانية حيث رحل أكثر من ٤٠ ألف يهودي إلى غرف الغاز .

التخشم .. ويتلقى اليهود يوميا خطابات تهديد تطالبهم بالرحيل .

وتعبر شعب النمسا المعادي لليهود له جذور تاريخية منذ القرن ١٩ عندما صدرت كتابات جورج شونر وعبدية فيينا كابل ليجر ضد اليهود المتدينين من بولندا . وقد استغل هتلر هذه الكتابات لأقصى درجة .. وقبل الحملة الفريسية ضد فادهايم كان الناس قد نشأوا هذه الكتب أما الآن فقد ارتدوا عنها التراب .

وعندما سأل مراسل جريدة صنداي تايمز أحد أفراد شعب النمسا عن الجدل المثار حول ماضي فادهايم كان رده ( لم يسألنا اليهود عن رأينا في اختيارهم لنامح بيجون رئيسا للوزراء والجميع يعرفون أنه كان أبرز من الطراز الأول فلماذا يملكون علينا من نختار الآن ) .

والشيء الغريب أنه منذ بدأت الحملة ضد فادهايم ظهرت له جرائم لا نهاية لها فقد اتهمه سكان جزيرة روس من اليهود بسرعة مجرماهم واتهمته بيوغلافيا بقتل الأسرى . واتهم بالمشاركة في ترحيل اليهود من البلقان إلى معسكرات الغاز .. ولأن تبيث بريطانيا سيوليتيه عن اختفاء أسرهم من الكولونيدوز في البلقان .. واتهمه البعض بأنه قتل أقاربهم بنفسه .

فهل يستطيع رجل واحد أن يفعل كل هذا وقد كان مجرد متفرج وخاضع اتصال مع القوات الإيطالية . ولم تكن لديه أي سلطة أو دور قتال . لكن هذا يدل على أنه إلى أي مدى يسيطر المؤتمر اليهودي العالمي على أعلام الدول الغربية ويعوجه كيفما شاء .

وهذه إحدى سموم زنتال صائد مجرمي الحرب المؤتمرون اليهودي بقوله ( أرونا ليليا واحدا منكم قبله أي محكمة يثبت أن فادهايم مجرم حرب أو لستنا ليليا ) .. لكن المؤتمر اليهودي لن يصمت خاصة وأنه فقد الكثير من نفوذه بفوز فادهايم .

حصل فادهايم على ٥٢.٨٪ من الأصوات بينما حصل شتاينر على ٤٦.١٪ .. وقد تم انتخاب فادهايم رئيسا للنمسا لست سنوات قادمة . وقد كان خصم فادهايم الفاضل هو كورت شتاينر مرشح الحزب الاشتراكي . لكن خصمه الحقيقي الذي نزل هذه الانتخابات كان المؤتمر اليهودي العالمي الذي أراد ربطه بأي طريقة بجرائده النازي التي ارتكبت في منطقة البلقان في الحرب العالمية الثانية حيث رحل أكثر من ٤٠ ألف يهودي إلى غرف الغاز .

وقد طالب اسحاق شامير وزير الخارجية قيادة العالم بالانضمام لخدمة ضد فادهايم . ردد عليه يورون كرايسكي وهو أحد معارضي فادهايم بقوله ( إن شامير ليس له الحق في هذه الدعوة فقد كان قائدا لاجدس الجماعات الإرهابية الصهيونية أثناء إنشاء دولة إسرائيل كما أن هناك شبهة في اشتراكه في قتل الكونت برناتوف وسيط الأمم المتحدة في المسألة الفلسطينية ) .

وأضاف كرايسكي أن هدف شامير ممثل اليمين في الحكومة الإسرائيلية هو خدمة بعض أغراضه السياسية ليس أكثر .

ورئيسة لكرايسكي مستشار النمسا السابق فقد كان نقده للاحاد السياسية الإسرائيلية خاصة فيما يتعلق بحقوقي الفلسطينيين المبررة كما أنه استقبل عرفات والتفكير الدفائي . لماذا أنتم لم تهاجم المؤتمر اليهودي العالمي كرايسكي له أنه أحد اليهودي والمندوبين لا يتبع بهيمه .

الميزة ؟ المؤتمر أن جبهة فادهايم الكبرى هي مساندة للفصيلة الفلسطينية عندما كان سكرتيرا عاما للاحاد المتحدة وليس لأنه مجرم حرب .

وكان من نتائج هذه الحملة إثارة العداء لليهود في النمسا وعدمه حوال ١٢٠ ألف . وأسست جسد ستون عديدة من محاربي تصفية الخلافات التاريخية بين شباب النمسا والجيالة اليهودية .

وتحول الشعور المعادي للسامية من مادة للاحزاب الصغيرة الناشئة أو موضوع للنكات إلى شيء أخذ في

## وزير الأمن !

بون - محمد فهمي

أكد المثل القائل بأن مصائب قوم قد قوم فوائدها ، أنه مثل عصري ويصلح لكل زمان ومكان .. فلولا الحريق الذي شب في المفاعل النووي السوفيتي ، لما اضطر المستشار هيلموت كول لتوسيع حكومته وإنشاء وزارة خاصة لشؤون البيئة . ولما أصبح فائل فالدان عمدة فرانكفورت وزيرا لشؤون حماية البيئة والمسؤول رقم واحد من أمن المفاعلات النووية . وهي أول وزارة من نوعها في ألمانيا .

فقدت الحظوظ الأولى لتفجير المفاعل النووي السوفيتي في تشيرنوبيل .. والفصيلة قضية ألمانيا .. لدرجة قد توجب بأن جمهورية أوكرانيا السوفيتية تقع تحت ألم الانتاج وقع على السوفيتي الأراضي الألمانية .

وقد فقدت الأحزاب الألمانية الحادث إلى مقام سياسي .. بعضها استهدف ضرب الاتحاد السوفيتي على أساس أن مثل هذا الانتاج لا يمكن أن يقع إلا في دولة شيوعية . وأن النمط الديمقراطي الغربي في الكيفية وحدها بحماية أرواح الناس من نفة الدرة . وكان حزب الاشتراكي هو أول من أقام هذا المات . فالك يكي ويتنصر على غياب الديمقراطية في روسيا . واعتبر الانتاج دليل ذلك .

لكن الأحزاب قامت بالكا ، بدرجات متفاوتة لدرجة إشاعة الرعب المستعظم في الناس . فهم يتطلعون إلى السحب من هذا الخطر عليهم إشاعات قاتلة .. واستمروا من تناول الضخامات والأخبار .. وحمروا الأبطال من الشعب في السائق .. ونصحو الحسابات بالاجتهاد . وشككت وزارة الخارجية لجنة أزمة للرد على تليفزيون التسللات البحرية .. وتعمرت العلاقات التجارية بين الشرق والغرب .. الخ .

ولكن أهداف المات أضافت حيرة الغرض منه .. نسيبت الأحزاب حيرة أنها قد قدمت بهذا الموقف المستعظم خدمات غير مأمونة لأولئك الذين لا يظنون معارضةهم لإنشاء المفاعلات النووية .. وهم قادة الحركة الخضراء . وقالت دراسات فليس الرأي العام أنه لو جرت الانتخابات العامة هذا العام لكانت الحركة الخضراء بالاطلاق الساحقة . ولما كان حزب المستشار كول بانتكاسة لا ينجي منها سوى التلطف . فالمطلب ليس رد القضاء وإنما التلطف فيه .

والحركة الخضراء لا تلن فقط رفضها للمفاعلات النووية وإنما أيضا رفضها نشر صواريخ أمريكا على أراضي ألمانيا . وهي ترفض تخزين الأسلحة النووية في ألمانيا . وقد بدأ ألمانيا حلف الأطلسي .. وهي ترى أن السبر وراء أمريكا سيجر أوروبا للخراب . الخ .. مما يعني أن الأمة التي بدأت في الأسس لتقوية سعة الشيوعية تحولت إلى مكس أهدافها لدرجة أن البعض بات يقسم التلطف السياسي في ألمانيا إلى مرحلتين .. مرحلة ما قبل تشيرنوبيل .. أي مرحلة ما قبل الانتاج .. ومرحلة ما بعده .

فتحت المفاعلات الألمانية بات يقول ٧٠ بالمائة من الرأي العام للمصدر التلطفية للثقة . من ثم كان على كل الأحزاب التي تريد تميز أوراقها . لا سيما أنها على أبواب انتخابات

## الضخامات من خنادق الأعداء

ليس يوسع أي منتصف الزعم بأن الثورة الإيرانية كانت ثورة فتح خير سياسي محدد كان له وحده شرف إسقاط الحكم الدكتاتوري المستبد لأسرة بهلوي .

فقد كانت ثورة إيران هي المحصلة النهائية لنضال كل قوى الشعب الإيراني تقريبا ممثلة في جميع الاتجاهات السياسية التي تقف على منها مسعرا في نفس الغرض الشاغلهم .

ورغم ذلك .. اعتبر البعض في إيران الثورة والحكم والسلمة في طهران ميراثا لا يقع لأحد مجرد المتطفر إلى مكان هذا البعض بالتحديد هو الجناح المتطرف من بين رجال الدين الذين لعبوا بحق دورا بارزا في تعرض الجاهليين على الثورة بفسادها بالقبض والرقص لنظام الشاه .

ولم تزل سوى شهر حتى بدأت الصراعات التي وصفها المراقبون الغربيين بعملية تقسيم الميراث والفتنة بين فرق الأعداء تلتد أحكام السفاحين من أمثال صادق خلغاي المدعى الثوري الإيراني المعروف باسم « سقا طهران » .

وكان الخطر الأكبر على الجناح الديني المتطرف يتمثل في منظمة « مجاهدي خلق » أقوى تنظيم مسلح في إيران والتي تحظى بشعبية واسعة بين الجماهير الإيرانية . ويبلغ عدد من أعضاء هذه المنظمة على أيدي نظام خميني عشرات الآلاف بالإضافة إلى أعداد أكبر تم اعتقالهم وتعرضوا للتعذيب والتعذيب ومرت زعيمهم مسعود رجوي . ٢٧ سنة .

ولم يتوقف الأمر عند مجاهدي خلق فسرعان ما بدأ التيار الديني المستعبر يربح من نفس الكسب فتم اعدام الدكتور صادق قطب زاده وزير خارجي إيراني بعد الثورة بتهمة « الفساد في الأرض » وسرقة حكمه .

بعد أن أعدموا الحسين بن علي في إيران وبعثوا بالجماعة إلى فرنسا بعد أن خلقوا شائبة وتكررت ملابس النساء . وكانت كل جريمة يتي صدر في رفض للحرب ضد العراق التي تستنفذ طلائع الشعب الإيراني وفضحه للدكتاتورية الجديدة في طهران وهي تكتاتورية آيات الله المتطرفين . وبعد ذلك فقد حكم الأعداء في نور الدين فياستوري زعيم الحزب الشيوعي الإيراني .. تتودع .. وجميع

### هاني محمد فرج



مسعود رجوي  
زعيم مجاهدي خلق

رجوي للعراق كقن يمارس منه نظام بلاده يعتبر شعرا من التسلح السياسي ليرى فقد في لحظة واحدة أمل المضل وقتك في المستقبل .

وقد رأى أبو الحسن بن علي صدر على سفر رجوي إلى العراق بقوله .. أنه رجل ميت يتقدمه ملك مسعود رجوي كسيف يتسلق له شعب إيران من أجل الخلاص من تسلطهم مع الصلابة الملكية وتقليل كلفه بد بلاده في الحرب العراقية الإيرانية التي يفرض استمرارها على وطني إيراني .

ولقد أعلن بيان لمنظمة مجاهدي خلق أن المنظمة ستدشن حرب العصابات ضد نظام خميني من العراق أو الأراضي الإيرانية التي يطمحها الثوريين وخاصة مدينة طهران .

وقد أعلنت المنظمة أن وجود رجوي في العراق لا غبار عليه خاصة أن خميني نفسه طعن سنوات في العراق قبل سقوط الشاه .

ويرغم ذلك تبقى علامات الاستهلال والتعجب حول حقيقة الدور الذي لعبه رجوي وبني السلال . فما غيرت الأيام السمية زعيم منظمة مجاهدي خلق كما غابت الأوامر من الذين كسروا ذات يوم في طليعة المتضامنين ؟

حسين عبد الواحد

## مادريلا .. والمصالح الأجنبية

من قلب القاهرة .. عاصمة مصر المتناحرة ضد كل ما يشين الانتماء الوطني .. أمس صيحة مدوية تطالب بالانفصال عن متبنيها لمصر من ٢٢ عاما . هذه الصيحة التي شابت فيها الأمة العاملة للاحاد المحامين العرب والرابطة الدولية للمحامين الديموقراطيين وجمعية المحامين الأمريكيين السود . والتي تصاعدت من مدى رقابة المحامين بالقاهرة سوف تكون نشدا فويا جديدا للنضال الاستعراضي الذي يشهده السود والمثليون السود والبيض الأمريكيين في جنوب أفريقيا ديمقراطية مادريلا ضد واحد من أوسع الأنظمة العنصرية التي سجلت في تاريخ البشرية .

على أن تعلم أن أمة بيضاء لا تتجاول نسيانها ١/٦ من مجموع السكان تلك ٧/٨ من أراضي البلاد بينما تسيطر الأغلبية الساحقة من السكان السود واثنتين .. داخل معازل قبيصة .. يكتسبون .. في اليد حالات الترس والفقر والامتهال . لا مراقب ولا تعليم ولا خدمات صحية ولا اجتماعية .. ولا يسمح لهم بالحركة خارج حدود .. البحتوسات .. لا لاجل تصريحا بلعمرى بلعمرى عليهم خواتهم وساعاتهم . ولا يسمح لأحد منهم بالبقاء في أية مدينة أو منطقة مدنية أكثر من ٧٢ ساعة . وهم بعد ذلك محرومون من كافة الحقوق السياسية والاجتماعية . فلا ترشيح ولا تصويت لان الانتخابات هناك قاصرة على البيض . وليس لهم حق تكوين أحزاب أو نقابات أو جمعيات . جميع منظماتهم غير شرعية ومحاوله .. وصولة وزعماتهم في السجون . وألقى شعرائهم يملكون على أعوار المثاق .

ومنذ أيام غندى التي ألهمته هذه الأوضاع مدعى بثورته الزوجية والسياسية عندما كان مصابيا شديدا في جنوب أفريقيا . حتى الآن .. لم تحسن الأوضاع فيه أنملة بل زادت ضراوة وتشددا بالرغم من استنكار الرأي العام العالمي . ويوقف الأمم المتحدة : قرارات المقاطعة .. وحركات الاحتجاج . الخ .

وقد تسلسل ما في سرة حكومة جنوب أفريقيا العنصرية البيضاء وفقرتها على السود في مواجهة الرأي العام العالمي وتحديها لشوة الأغلبية الساحقة من .. مواطنيها .

الجواب بلختصر أن هذه الحكومة ليست أكثر من وجهة تخفي المصالح الاقتصادية لدول راسعة قوية على رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية . وهي التي تحمي هذا النظام من الإضرار وتعمل من قرارات المقاطعة والاحتجاج صرخة في واد .

أشد أكثر من قرن من الزمان اكتسبت جمهورية جنوب أفريقيا أهمية استثنائية باعتبارها محطة جن للامتيازات الأجنبية . بسبب مواردها الطبيعية الغنية وممرها الجغرافي وشكلها العنصري الذي يتيح الحصول على عمالة رخيصة أو بلا ثمن تقريب .

وحسب تقديرات عام ١٩٨٤ دخل في جنوب أفريقيا حوال ١٠٠ شركة أجنبية كبرى منها أكثر من ٤٠٠ شركة من الولايات المتحدة ومن ٦٠ من بريطانيا ومن ١٠ من ألمانيا الغربية بالإضافة إلى دول أخرى من أوروبا الغربية ( ١٧ ) وشركة ( ٢٤ ) وشركة ( ٢٦ ) وشركة ( ٢٠ ) والشركة ( ١٨ ) وشركة ( ١٧ ) . وهذه الشركات تستثمر في جنوب أفريقيا ١٧ بليون دولار حسب تقديرات ١٩٨٢ .

وهذه خمس شركات دولية كبرى تحتكر صناعة التعدين في جنوب أفريقيا هي موبيل وكاليس الأمريكية وشركة البوليوية وبريتش بتروليم البريطانية وقوتل الفرنسية . وصناعة الفحم التي تتولاها الشركات الأمريكية ( ١٧ ) وشركة ( ٢٤ ) وشركة ( ٢٦ ) وشركة ( ٢٠ ) والشركة ( ١٨ ) وشركة ( ١٧ ) . وهذه الشركات تستثمر في جنوب أفريقيا ١٧ بليون دولار حسب تقديرات ١٩٨٢ .

وتعمل في قطاع التعدين جنوب أفريقيا ٣٠ شركة أجنبية مختلفة . ومعظم القطاع الكيماوي تتولاها فروع من شركات عالمية كبرى مثل إيس وإيسف وإسكون . وكذلك قطاع الإلكترونيات وصناعة الكمبيوتر تتولاها شركات أمريكية مثل IBM و NCR ( أمريكا ) وسيمس ( ألمانيا الغربية ) و ICI ( بريطانيا ) . وخلال السنوات الأخيرة انخفضت صادرات الأسلحة الغربية إلى جنوب أفريقيا اختفاسا كبيرا بسبب عدم قدرة الحكومات الغربية على تصدير أسلحة مواطنيها وموافقات برلمانها . ولكن حكومة جنوب أفريقيا استأنفت عن ذلك بشراء ترخيص الأسلحة والمعلومات والتكنولوجيا المتقدمة من الغرب . وتقوم الشركات الأجنبية باستثمار جزء كبير من أموالها في الشركات التي تتولى صنع الأسلحة في جنوب أفريقيا .

وتستثمر الشركات الأجنبية ١٧٨ ألف عامل وموظف في مكانها ومصلحتها في جنوب أفريقيا ونمائها . أكثر من ١٠٠ ألف عامل ولكن هؤلاء العامل السود يتلقون أجورا ضئيلة يصطحف عمالا غير مهرة . ويعبر عن تهمتهم بقطع أي أثر للثقافة العنصرية في مجال التعليم . ويعبرون بما يسمى بالعمال للفرقة . ويعملون ويجعلون قصيرة الأجل لا تتجاوز ثمانية أشهر على أقصى حد . ولما عدا هؤلاء لا يتلقون بأي حقوق عمالية أخرى .

وكذا فإن الرأسمال الأجنبي لاحتكرات الغربية الكبرى يلبث دورا أساسيا في حماية النظام العنصري وتدعيم القوة الاقتصادية والعسكرية لحكومة الأقلية البيضاء في بريتوريا . وبعد عتية كبرى في طريق أي إصلاح وهو السجن الحقيقي الذي يحتفظ بمادريلا ورفقه خلف الأسوار .

محمد العزب موسى

## دموية لإشراء

٤ مفاعلات نووية بأسرائيل

يقوم البروفيسور محمود القنبل .. ويعلن أن أسلحتها النووية في إسرائيل .. بالظواهر والوقوف ضد أي محاولة لتقليل على السراي .. العالم الإسرائيلي .. من مفاعل .. وأنشاء مفاعلات نووية جديدة في

الأسرائيليين بالقاهرة

٤ مفاعلات نووية

تشرين نوويل

على الجانب اسرائيل

شركة فاندق مصر الكبرى

تعلن عن حاجتها إلى تاجر

مخزن توريد مساحته من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م٢

مخزن توريد مساحته من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م٢

مخزن توريد مساحته من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م٢

مخزن توريد مساحته من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م٢

مخزن توريد مساحته من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م٢

مخزن توريد مساحته من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م٢

مخزن توريد مساحته من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م٢

مخزن توريد مساحته من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م٢

مخزن توريد مساحته من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م٢

مخزن توريد مساحته من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م٢

مخزن توريد مساحته من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م٢

مخزن توريد مساحته من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م٢

مخزن توريد مساحته من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م٢

مخزن توريد مساحته من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م٢















